

10.11 - تزكية النفوس

حازم صلاح أبو اسماعيل

وين الرضا بالله اني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا به كما ينبغي لجلال وجه ربي ولعظيم سلطانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة فاجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:20](#)

ربنا واجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل اللهم واجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله - [00:00:46](#)

عليه وسلم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واحمد الله عز وجل الذي قسم لقاءنا في هذه الليلة نسأل الله ان يجعلها ليلة شاهدة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:01:07](#)

واحمد الله عز وجل على سلامة الحجيج وعلى اتمام مناسكهم. الحمد لله الذي سلمهم مما يخافون واسأل الله عز وجل ان يهيئ لهم تمام العودة الى اوطانهم مأجورين مثابين راشدين - [00:01:27](#)

تقين في سلم الطاعة والايمان يا رب العالمين. ويا ايها الاخوة الاحباب ارجو الا ننسى في غمار شعورنا بان موسما قد تم اننا لا زلنا في الاشهر الحرم والاشهر الحرم لها عبادتها. فصوم الاشهر الحرم من اكد العبادات. والشهر الحرم شهر - [00:01:47](#)

الاقبال على الله عز وجل فيه بالطاعة من اكد القربات كما اننا لا ننسى اننا قد اصبحنا على مرمى قريب على مرمى قريب جدا من شهر من الاشهر الحرم ولكن له فضلا خاصا به يزيد عن سائر فضل الاشهر الحرم. الا وهو شهر الله - [00:02:16](#)

المحرم صرنا قريبين منه كل القرب وهو شهر النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ما من صيام احب الى الله عز وجل او يقول افضل الصيام بعد صوم الفريضة - [00:02:42](#)

صوم شهر الله المحرم فاعدوا القلوب واعدوا النفوس واعدوا الطاقات واعدوا توجه لهذا الشهر العظيم وهو شهر ايضا فيه يوم انعم به من يوم واكرم هو يوم قوموا عاشوراء يوم نجى الله فيه موسى والمؤمنين معه امة كاملة من من فرعون - [00:03:03](#)

الطواغيت ومن فرعون من فرعونية الطواغيت من فرعون نجاهم الله فانفطر بذلك وتأثر قلوب المؤمنين تأثر قلب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وتأثرت قلوب المؤمنين. وقال ذاك يوم نحن اولى به - [00:03:33](#)

منهم فصامه وصام المسلمون بعده هذا اليوم في كل عام وسبقوه بيوم التاسع وبيوم الحادي عشر هذا يوم بسببه يغفر الله بسبب صومه يغفر الله عز وجل ذنوبه طوبى سنة ماضية. من مر عليه يوم عرفات صائما ولكنه شعر بان قلبه او ان طاقته - [00:03:56](#)

او ان عبادته قد تلبست بشيء وهو لا يزال خائفا الا يكون من المتقبلين فعلى مرمى البصر منه يوم عاشوراء ونية المرء خير من عمله. نية المرء خير من عمله. فانوا من - [00:04:26](#)

امي انكم اذا ادركتموه صتموه. عسى الله عز وجل ان يتقبل منا. واذيقوا ذلك مبكرا اطفالكم واذيقوا ذلك مبكرا لازواجكم. وذكروا به اما فاضلة. وذكروا به ابا جليلا ذكروهم انه يوم الفضل. كان زمان كان زمان - [00:04:46](#)

اهلونا في طول البلاد وعرضها يعدون حلوى خاصة بيوم عاشوراء. يسموها عاشوراء ما كانوا يفعلون ذلك ابتداء فليس هذا ميدان الابتداء. فليس هذا هو الميدان الذي يعد من يبتدي فيه مبتدعا بدعة سيئة. وانما كانوا يذكرون به. يريدون ان يدخلوا السعادة. يدخلوا الفرحة ان يذكروا الناس. وهم - [00:05:12](#)

يقعون حبوب القمح ويعدون الطعام ليتذكر الناس ويتهادوا آآ في هذا اليوم الجليل الكريم كانوا يفعلون ذلك تذكيرا ايها الاخوة انوا ذلك نحن في الاشهر الحرم نحن في شهر ذي الحجة نحن في - 00:05:42

اعتاب شهر الله المحرم نحن من يرتقب ويترقب يوم عاشوراء الا فانهلوا من خيرات الله فلقد والله كثر خير الله وطاب. واسأل الله عز وجل الا يجعلنا من المحرومين يا رب العالمين. امر ثان - 00:06:02

اود الالمح اليه سريعا قبل ان ادخل في موضوعي الذي اتحدث فيه في هذه الليلة باذن الله هذا الموضوع هذا الامر هو ما كثر التعليق عليه ولن اعلق انا عليه. وهو مسألة ان - 00:06:22

بعض البلاد الاوروبية اصدر حظرا على المسلمين ان يبنوا مآذن لمساجدهم على ارض هذه البلاد وآآ ما آآ يعني يعد الان من حظر بناء المسلمين للمقابر الخاصة بهم. ومن لبناء المسلمين للمساجد ومن حظر تواجد المسلمات بثيابهن التي تتصف بالصفات الشرعية. كل هذا - 00:06:41

انا لن اعلق على هذا كله. وانما اعلق من خلاله على شيء لابد ان تعلموه احبتي في مشارق ارض المسلمين وغير ارض المسلمين ومغاربها. وهو ان هناك حركة ضخمة جدا - 00:07:11

على مستوى الكون اسمها حركة الاحزاب اليمينية المتطرفة. هذا الحزب اليميني من اجل تلويت من اجل تلويت وتعكير سمعة الاسلام لدى الشعوب الاوروبية والامريكية وغير ذلك ممن يجهلوا الاسلام. فاذا ما تلوثت وتعكرت سمعة الاسلام هناك - 00:07:31

غير حقيقة الاسلام اصبحت الشعوب ضد الاسلام. ولذلك لابد اليوم ان اقولها في جملة ان محكمة تحفظونها شعوب العالم في اوروبا وفي امريكا يعني اللي هي القارة الامريكية شعوب العالم في هذه الاماكن على الاقل هي الان ضد الاسلام. ارجو ان تعلموا ذلك. هم - 00:08:01

اه عدد كبير ضخم منهم ليس ضد الاسلام لانه يعرف الاسلام وهو ضده. ولكن هو ضد الاسلام لانه يتوهم عن الاسلام ما ليس فيه فهو ضد اوهامه. يعني هم ضد اوهامهم - 00:08:31

ضد ظنونهم عن الاسلام وليس ضد الاسلام. وهذا لا يعفيهم هذا قطعا لا يعفيهم. انما اردت ان اقول ان وراء ذلك عمل منظم. انا لا تهمني مئذنة بطوب قد بنيت. انما - 00:08:51

وراءها ان الاحزاب اليمينية فعلى مستوى العالم كله هي كتائب تعمل بدأب تعمل في الدنمارك اليوم تعمل في هولندا غدا تعمل في ايطاليا بعد غد تعمل في آآ سويسرا كما حدث لكنها - 00:09:11

اتعمل من اجل ان تلوث وان تعكر ظنون الناس عن الاسلام فيعادونه وهذا ما وصلوا اليه. المسألة اذا ليست مصادفة. المسألة اذا ليست خبطة عشواء. المسألة اذا ليست جهل الشعوب الاوروبية - 00:09:31

بالاسلام وانما هو ما خطط له. فنحن نعمل تجاه عدو يخطط ويعمل ويلوث وتكون النتيجة اذا طرح الاستفتاء ان تذهب الايدي ايدي العوام ايدي العوام هناك لتصوت ضدنا هذا القرار الذي صدر بحظر البناء المآذن صدر بتصويت من الشعوب فهل - 00:09:51

الشعوب وضد الاسلام نعم الشعوب ضد الاسلام لكن ليس لحقيقة الاسلام وانما لما القي في وظنونها من هذه الفئات المرتبة المنظمة المخططة التي تعمل فاعلموا انه امام كل مصير كل كتيبة من كتائب المؤمنين هناك كتيبة من هذه الاحزاب التي تعمل ضد المسلمين. قلت - 00:10:21

حضراتكم من قبل لما حدثت ازمة الرسوم الكاريكاتيرية التي توجه الى النبي صلى الله عليه وسلم رسومات ماسة بالجلال هذه المسألة قلت لكم الناس يومها بعضهم تصور ان يعني الشعب الدنماركي - 00:10:51

ادي ممكن يكون خالي الذهن من هذا وان الشعب الهولندي والشعب الالماني والشعب الايطالي. تصوروا هذا والمسألة ليست كذلك وانما هناك احزاب تريد ان تدخل الى الانتخابات العامة هناك فهي تعمل على تلويت سمعة المسلمين - 00:11:14

حتى تزيد من شعار الحرب ضدهم. فارجو ان تعلموا ان الصراع مستعر. ولن نجعل مقياسنا ولن على ميزاننا ان نرضي عدونا او ان نرضي اوهامهم وانما علينا ان نجلي حقيقة الاسلام - 00:11:34

الاسلام عقيدة الاسلام حضارة الاسلام عبادة الاسلام شريعة لكن احنا مش عايزين يعني ليس دورنا ان احنا نثير اعجاب الاعداء

بالاسلام عندما نشرح لهم شرائع الاسلام على هذا النحو انما فقط - [00:11:54](#)

دورنا ان نبين ما هو دين الله عز وجل وان ندعو اليه وان نعلم ان المخطط ضدنا ليس بالمصادفة ليس امرا قدريا يعني ليس امرا

قدريا بمعنى ليس بغير تدبير بشري. وانما البشر يساهمون في - [00:12:13](#)

وارجو ان اتحفظ فقط من حيث التعبيرات العقدية انما عدو يخطط ويدبر وينظم ويرتب فاسأل الله عز وجل الا ان يكون ذلك

واضحا يا رب العالمين. النقطة الثالثة التي اريد ان اشير اليها اشارة ارجو ان تكون ايضا عجلة - [00:12:33](#)

هو تلك الاخبار التي جاءت من ان المؤسسات الدينية الرسمية او قل مؤسسات الافتاء الرسمية في بلاد المسلمين تنتوي اصدار فتاوى

عن شأن من الشئون. يا اخواني القضية بين الذين يلتزمون بدين الله. وآ - [00:12:53](#)

المؤسسات الرسمية الحكومية الدينية في بلاد المسلمين ليست قضية افتاء وانما قضية قضية ان انهم حتى فيما يعرفون انه حرام لا

يبدلون جهدا في القول بانه حرام لا يقاومونه. تحدث مثلا مهرجانات - [00:13:17](#)

الرقص الشعبي فلا ينطقون بكلمة. تحدث مثلا مهرجانات الرقص الشرقي فلا ينطقون بكلمة. تعاقر الخمر وتعطى تصاريح بها في

محلات في الشوارع. فلا ينطقون بكلمة. انما لهم بصلة انهم لا يجتهدون في الفتاوى والاحكام الا في بمؤشر نحو اتجاه واحد هو كيف

- [00:13:37](#)

فيرضون كيف يرضون من يقودهم او من هم آآ تابعون له. هي دي الفكرة. لو كان الامر اختلافا في الاجتهاد او اختلافا في الفتوى لكان

الامر اهون كثيرا. لكن ان نرى ما هو - [00:14:07](#)

عليه ومجمع على حرمة. لا احد مطلقا يعني يعني مثلا الذين يحاربون النقاب. لو انهم وضعوا ايضا بجواره خطة اعلامية لهم بنفس

المستوى على الاقل او بنصفه او بربعه لمحاربة البنطلونات الملصقة الضيقة عيفة التبرج او ما الى ذلك من ملابس النساء والعيان

بالله - [00:14:27](#)

الساقطات لا هان الامر وقلنا والله هؤلاء قوم امناء على ما يظنونه فعلا حقا ولا بد من قيامي به ثم لهم رأي او اجتهاد. ام في امور

اخرى. لكن ان يقتصروا فقط على ما يرضي سلطان - [00:14:57](#)

او ما يرضي حاكما او ما يرضي دولة اجنبية تسيطر على العالم وتكون هذه بوصلتهم فقط فليست هذه بعمائم وليست هذه بعقول

علمية. العالم الشرعي الذي لا يؤتمن على البيان ولا - [00:15:19](#)

يفي به لا يؤخذ منه اجتهاد معلوم انه غدا سيصدر فتوى بان الربا لا ان هذا ليس من الربا وانه حلال وانه بعد غد سيصدر فتوى بشأن

ان المرأة يمكن ان تخرج بغير اذن زوجها ما دام يعلم انها تعمل. وسيصدرون - [00:15:39](#)

بعد غد فتوى بتحريم ختان الاناث والنبي عليه الصلاة والسلام كان ذلك على عهده فلم يحرمه. ويصدرون بعدها كذا يعني اقصد انا لم

اقل لكم حتى الان ما هو الحكم الشرعي في كل قضية من هذه القضايا انما فقط قلت لكم هذه هي القائمة - [00:15:59](#)

الموجودة في آآ وتشير اليها بوصلة ارضاء امريكا والغرب الذين لا يهمهم ان يخترق دين فاجتهادات هؤلاء في هذا الميدان وحده. الا

بعدا لهؤلاء لا هم تبعننا ولا احنا تبعهم وهم مختلفون - [00:16:19](#)

نحن مختلفون ولا احنا والمسألة واضحة وضوح الشمس. يكونوا علماء اهلا وسهلا فان المستشرقين. المستشرقين ناس مسلا نصارى

ناس يهود ناس من من الاجانب لكنهم درسوا الاسلام واصبحوا فيه فعلا علماء. يعرفون ويحفظون ويدرسون - [00:16:39](#)

لكن لا امانة لهم على الدين. اننا لا نقبل اجتهادا الا ممن ثبتت على الدين امانته. ثبتت امانته وعلى دين الله عز وجل. اما الذين يتركون

مثلا نوادي القمار تخبط ولا ينطقون بالكلمة ثلاثين سنة اربعين سنة - [00:16:59](#)

ولا كلمة عنها نوادي القمار ولا عن هؤلاء كيف نقبل ان اجتهاداتهم امينة على دين الله عز وجل؟ لذلك انا لا اتعرض بهذه الامور وانما

فقط المح الى انه يعني ايه اعرض عن الذين لا قبلة لهم ولا بصلة لهم الا ما - [00:17:19](#)

آآ خطط من يعملون معهم وليسوا آآ ولا ينطقون بشيء عن هذه المسائل. انا في يوم من الايام قابلت احد يعني القائمين على مثل هذه

الامور الحقيقة وقلت له سيقع في - 00:17:39

زينة كذا بعد آآ كان في هذا اليوم كان يوم يعني كان فاضل ثمانية ايام تحديدا مهرجان للرقص رقص تائي في شوارع مدينة كذا ومكتوب عنه في الصحف اليومية جميعا. فارجو فقط ان تصدر يعني بيانا بان هذا يثير فتنة الشباب - 00:17:56
او انه او ان تتصل بالمسئول فيعني الحقيقة كأن شيئا لم يكن فلا نقبل من هؤلاء اذا ان اجتهداتهم متجردة لذلك ارجو ان ننصرف عن هذا كله وان يعني من اراد ان يكون مقبولا - 00:18:16

يعني مقبولا ان ينظر في اجتهاده لابد ان يتفق مع المسلمين على ما هو مجمع عليه وعلى ما يقوله هو شخصا انما اذا ما تجاوزه فليس له عندنا الا ان يقول هو ويسمعه من يسمعه. وسنسأل يوم القيامة عن - 00:18:36

شيء محدد هل كنت تعتقد ان هذا الشخص مخلص لدينه متجرد لربه فعلا لا يتأثر بسلطان عليه ويريد ان يبين حكم الشرع كما يرضي الله اذا كان قلبك يوقن بهذا اهلا وسهلا. اما اذا كان قلبك - 00:18:56
يعلم من داخله ان هناك كذا وكذا وان الظروف في بلاد المسلمين معلومة في هذا الشأن فانه لا يصح ان تتبع الا من غلب على ظنك انه يبتغي وجه الله وليس هناك - 00:19:16

مؤثر يصرفه يؤثر عليه فيصرفه عن ابتغاء مرضات الله عز وجل. ثم ادخل في موضوعي باذن الله تبارك وتعالى. ايها الاخوة نحن نتحدث في موضوع جليل هذا الموضوع هو كيف - 00:19:34

حول الله الناس من ظلمات ظلمات ضاربة فوق رؤوسهم الى نور كامل الى امة نورانية وكيف اخرج النبي من قوم الجاهلية عما يعميهم كيف اخرج منهم اولي بصيرا وكيف اخرج منهم خير امة اخرجت للناس - 00:19:56
وكيف صنع منهم هذه الامة الراشدة التي انقذت البشر في طول البلاد وعرضها ونحن في هذا السياق نمضي خطوة ثم خطوة. تناولنا حتى الان احدى عشرة خطوة حادشر خطوة من هذه الخطوات ورأيتكم كيف ان كل خطوة منها - 00:20:23

كانت تمثل نقلة هائلة جدا ثم بعد ان ننتهي من الخطوة ونظن انها هي الناقلة هي الفاعلة هي المحركة نفاجئ بان ما بعدها اكبر وابعد آآ اثرا وابعد مدى مضينا مع الخطوات. طبعنا انا يعني فقط ارجو ان اقول انا عارف انني بذلك امضي امشي ماضي يعني - 00:20:48
بسرعة شوية اسرع من من من طاقة البشر على التطبيق. يعني انا لما اشرح مثلا حادشر خطوة في حادشر اسبوع او في اثنين وعشرين اسبوع او في ثلاثة وثلاثين اسبوع - 00:21:22

لن يتمكن الناس من ان يحققوا بنفس هذا المعدل طبعنا التطبيق يحتاج روية اكثر ومعالجة ومكابدة بوقت اطول. لكن انا اريد ان ادرك الوقت لابلغ لابلغ اخواني الطريق بمواصفاته لازم يبلغون الطريق بمواصفاته. لذلك معدل القول لا - 00:21:42
هيكون غير معدل التحقق واكتساب الصفة ولذلك انا اعول كثيرا جدا عليكم انتم ايها الاخوة الصادقون على مدارسكم التالية انه من يكتب او من يسمع او جزى الله اخواني اللي بينزله على اليوتيوب وعلى ناس الفين وتسعة وعلى المواقع المتعددة او من - 00:22:07

سجل انما التدارس التالي لكل خطوة على وقت اوسع شوية على وعاء زماني اوسع بحيث ان الواحد يدرس الخطوة مثلا في اربع خمس ست اسابيع شيء سبعة شهرين ثلاثة بحيث يعني تختلط بها مشاعره حتى يكون التطبيق - 00:22:34
سائرا مع الابلاغ. لكن انا في هذه المحاضرات هذه محاضرات ليست محاضراتي تربية كاملة وانما هي محاضرات ابلاغ. صحيح نحن نحاول ان نهدأ او ننريث في كل خطوة على عشان يحصل نوع من - 00:22:54

التفاعل الشعوري والعقلي والذهني معها. لكن مهما كان لابد ان اعول على مدارسكم التالية وعلى جلوسكم معا وتدبركم معا عبر مساحة الاوعاء زماني اكبر شوية من الوعاء الذي نتحدث فيه - 00:23:14

نحن ايها الاخوة وصلنا في هذه السلسلة الان بعد حادشر خطوة الى انه قد تحقق عند المسلمين الانتماء الى الاسلام الانفعال به الاعتقاد التمسك به اليقين بشخص النبي عليه الصلاة والسلام اليقين بالله رب العالمين - 00:23:34
اليقين بانهم يعاملون الآخرة وليست الدنيا وانهم يبتغون الآخرة ولا يبتغون الدنيا وانهم يسعون اليها وانهم منتمون الى فئة المؤمنين

وانهم معهم لحمة واحدة وجسد واحد وكيان واحد. وانهم لا يتأثرون - [00:24:04](#)

تأثرا محبطا بما يقع عليهم من عدوان من عدوهم وانما هم قائمون بالحق ويعرفون ما يقع بهم وانهم كفوا ان يتلقوا الاسلام وان

يفهموه يعني ارتبطوا بالاسلام ارتباطا كاملا بعد هذا - [00:24:31](#)

وصلنا الى ان الاسلام قال لهم انتم كنتم بسطاء يمكن شاب متخرج من كلية ما يعني مش بتاع قراية قوي ولا بحث ويعني لا يفهم في

مناهج والامور فاذا بالاسلام يشترط على المسلم - [00:24:54](#)

يشترط على المسلم نهمة شغف بالتلقي وبالبحث عن مناهج الاسلام وبتلقيها وحفظها وانه ما ينفعش كانسان كالجهال لا يعرف وانما

عليه ان يعرف. ورأيتكم كيف وصلنا في هذا الامر الى ان بعض الصحابة كان - [00:25:15](#)

لا يستطيع ان ينام على سريره بالليل لانه يخشى ان يقبض قبل ان يعلم معلومة محددة فينتظر حتى اذا اذن للفجر خرج سريعا الى

النبي عليه الصلاة والسلام ليعلم او الى بعض صحابته بل ان بعضهم - [00:25:35](#)

كان يذهب في الليل الى بعض اقربائه او اصحابه من الصحابة ليسألهم بلغ التلهف هذه الدرجة. وعندما بلغ التلهف انهم يريدون ان

يفهموا آآ كانوا كأنهم يتساءلون يعني طب من اين نأخذ؟ فالقى الاسلام اليهم بالكنز الثمين - [00:25:55](#)

بالقرآن وقال لهم هذا الكتاب فيه كل شيء فيه كل المناهج ونحن سنزله عليكم اية اية مفرقا على الحوادث حتى تختلط ايات القرآن

بحوادث الزمان التي تعيشونها يوم الاثنين الثلاثاء الاربع - [00:26:15](#)

الخميس هيختلط فيختلط بمشاعرهم وباعصابهم فتصبحون من من فرط ارتباطكم وامتزاجكم بالقرآن كانكم قرآنا يمشي كانكم

قرآن يمشي على الارض واعطينا نبيكم صلى الله عليه وسلم. قولوا صلى الله عليه وسلم واعطينا نبيكم صلى الله عليه وسلم -

[00:26:36](#)

كما اعطيناه القرآن اعطيناه مثله معه ياه مثل القرآن بكل هذه المواصفات الضخمة اعطيناه القرآن ومثله معه ليكون مثله هذا اداته

في التبيين والشرح والايضاح والتفصيل والتخصيص يعني ليبين لكم ما انزل اليكم في هذا القرآن - [00:27:05](#)

وقال لهم الاسلام اسمعوا يا جماعة هذا الكتاب الذي القيه اليكم الان لتعلموا من خلاله ما تخافوش هو لن يزاحم اوقاتكم على العبادة

وعلى يعني مش هبقى انا محتاج ساعتين صلاة وساعتين قراية - [00:27:35](#)

وساعتين لا القرآن نفسه هذا الذي اعطيته لكم ايها المسلمون هو نفسه عبادة ونسلككم تصلوا بي وهو اعظم الازكار وهو الرقية وهو

فك الربط والسحر وهو الشفاء من الامراض وهو وهو. وكذلك هو العلم والبحث والدرس والفحص. ولو - [00:27:55](#)

اتيتم وقتكم لتدرسوا من خلاله هذا ثقل لكم على الميزان يوم القيامة. لان من يتعلم اية واحدة يكون كمن صلى مائة ركعة يعني وحد

الله سبحانه وتعالى الطريق حول القرآن لتلتف القلوب حول هذا القرآن. ثم قال لهم الله عز وجل - [00:28:25](#)

خلوا بالكم واحذروا انه يبقى بينكم وبين القرآن فترة هجرة. واحد مثلا النهاردة يوم الثلاثاء مثلا يقول لك انا اخر مرة فتحت

المصحف وقريت كان يوم الجمعة. انما السبت والحد والاثنين فاتوا ما فتحتش. فاذا به الاسلام يقول له لا خلي بالك ده - [00:28:49](#)

طول نفسه يوم القيامة سيقف خطيبا مناجيا مستغيثا بربه يشكو يشكو من هجر القرآن وقال الرسول ويا رب ان قومي اتخذوا هذا

القرآن مهجورا. وحكيت لكم ان من عنده نسختين ثلاثة من المصحف. لو انه استعمل نسخة - [00:29:07](#)

وهجر نسختين يسأل عنهما يوم القيامة. انت سايب عندك مصاحف زينة؟ ما ينفعش. تمام حجاب احبة يعني اصبح المسلم لا

يستطيع ان يهجر القرآن ويعرف انه كنزه وان فيه الشرائع وفيه الاخبار السابقة وفيه الانباء آآ - [00:29:27](#)

الانباء بما سيأتي يعني الاسلام في اخر خطوة اللي هي الخطوة رقم حداثر التي تحدثنا عنها اخر ما تحدثنا جمع المسلمين بقلوبهم

وقواهم بهيم حول القرآن الان اصبح المسلمون منتهى التلهف على التلقي - [00:29:48](#)

واصبح في ايديهم ما يروي هذا التلهف يبقى هو انشأ في الخطوة رقم عشرة التلهف واعطاهم في الخطوة رقم حداثر ما يروي هذا

التلهف. خلاص اكتملت سورة انه انا محتاج وانت اعطيتني ما احتاج اليه. محتاج ان اتعلم وانت قد اعطيتني الكتاب الذي حصرت

فيه وجمعت - [00:30:10](#)

ففيه لدرجة انك قلت لي انه هذا ما فرطنا في القرآن في هذا الكتاب من شيء ابدا. وانه لو ضاع مني اقال بعير حبل كنت بربط به الجمل لوجدته في كتاب الله. خلاص تلاقت تلاقي الاحتياج الشديد مع - [00:30:35](#)

الغاثة مع العطاء اللي هو القرآني طيب اصبحت الوقفة الان طيب ما هو اول شيء هتلقاه من القرآن اه يبقى هي دي الخطوة اللي هندخل فيها؟ اه نعم خلاص انت انشأت التلف واعطيتني القرآن. ما هو اول ما اخذه من القرآن؟ ما هو اول اسمع كده؟ اول منهج -

[00:30:55](#)

اول اسلوب اول سنة. ما هو السنة هي الطريق والمنهج والاسلوب. اول سنة اول طريق اول منهاج اخذه من الاسلام. ايه هو هل يا ترى افتح عشان اشوف مسلا آآ منهج الاسلام مع المرأة ومنهج الاسلام مع الفقراء منهج الاسلام في الحرب بقى ايه ايه اول شيء -

[00:31:25](#)

اخواني الكرام تعجبوا معي الاسلام عمل ايه في الحداشر خطوة اللي فاتوا؟ انا الان اريد ان اقدم وان اوضح لكم ما هي الخطوة رقم

اتناشر انا لسه ما قلتكوش عليها. واخواني اللي - [00:31:47](#)

نزلوا موضوع الحلقات يعني يصبروا علينا شوية معلش آآ الاسلام بدأ يقول للناس اتفضلوا تلقوا من القرآن. طب انا اتلقى كويس. ما

اول ما يتلقى من القرآن؟ اللي حصل ان - [00:32:03](#)

حداشر خطوة فاتوا عملوا حاجة عجيبة جدا انشأوا حماية حماية انتماء لدى المسلم. انا مسلم وانا باشحد انه لا اله الا الله كل دول

ليسوا الهة لا هبل ولا اللات ولا عزي ولا الكلام ده. ولا احد يملك لي شيئا. وانا اوقن بان هذا الشخص الموجود امامي هو - [00:32:24](#)

رسول الله وان هذا القرآن كتاب الله. وانا رايح الاخرة ولو دول الكفرة مهما حاربوني انا شديد معهم مش مش هتعب ولا هخطأ ولا

هحبط. والمسلمين دول لحمي ودمي وجمالي - [00:32:51](#)

الواحدة ايه ده ايه اللي حصل دي؟ عصبية دي حماية ده انتماء دي عقيدة فاذا اللي حصل لغاية دلوقتي في الحداشر خطوة ها شيء

من ثلاث اشياء اما عقيدة فكر ثقافة آآ اقتناع حاجة انا مقتنع بها. شيء خلاص آآ - [00:33:06](#)

امنت به واما آآ عبادة نوصل له طول الليل واعبدوا ربنا واذكروا الله ذكرا كثيرا ها واما مشاعر وعواطف عقيدة عبادة مشاعر

وعواطف هو ده اللي نشأ عقيدة عقل استقر - [00:33:29](#)

عواطف جياشة عبادة اؤديها طب كويس قوي لا مش كويس لانه لا يزال الركाम الهائل الركام الهائل للجاهلية الاولى لسة موجود في

السلوك وفي التصرفات وفي الاخلاق وفي الاداب وفي المشاعر وفي كل شيء - [00:33:59](#)

لسه مسألة عفوا للتعبير الزبالة البشرية اللي كانت عليها الجاهلية ليه؟ انت امنت انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الاخرة

حق وان ان جماعتك جماعتك هي المؤمنون. وان الكفار اعدائك لكن لا زل لا تزال خصالك - [00:34:25](#)

عبارة عن الركام الرديء الذي انشأته الجاهلية حتى الان بعد حداشر خطوة لم يبذل جهد بعد في صياغة جديدة للبشر واساليبهم

واخلاقهم وادابهم ومشاعرهم لسه. حتى عندما كلفكم الاسلام بالعبادات - [00:34:44](#)

لم يقل لكم بعد انه العبادة اداة من ادوات التزكية والتطهير. ما قالكوش ان ده لسه الله معنى كده ان انا لا زلت برغم اني مؤمن

ومنتمي في منتهى الانتماء وعندي حماية الانتماء للايمان. لا - [00:35:10](#)

لا يزال الركاب القمامة والزبالة البشرية الرديئة التي انشأتها الجاهلية. هو اللي موجود ومعشش داخل النفوس والصدور. نعم. لذلك

جاءت هذه الخطوة انه لابد من اعادة صياغة الانفس عن طريق تطهيرها وتنظيفها كاملا لانشاء فئة لها صفات - [00:35:30](#)

غير الصفات اللي انشأتها الجاهلية الرديئة غير غير القمامة البشرية اللي انشأتها الشوارع والبيوت يا راجل ده الجاهليين لو عشان

تعرفوا كانوا اما اقول لكم صفات الجاهلية انا اتكسف انا اخرج من شدة يعني عندما وسامحوني لكن اريد ان ابين ان اوضح ان ان

كانوا - [00:35:58](#)

يعني يذهبون معا الى عفوا الى الغائط الى الى المراحيض جماعة ويكشفون عوراتهم ويعني يقضون حاجتهم جماعة ويضحكون ويتندرون على والعياذ بالله اصوات خروج الغائط ويضحكون ويتحاكون به يعني شيء لا انا اسف والله اقولها اشعر الان بانني ما يليق

ان اقول هذا لكن هل اترك اخواني دون ان يشعروا بمقت الجاهلية - [00:36:22](#)

التي كانت تقول اه الست دي جميلة لو عايزة تطوفي بالكعبة اخلي ملابسك وطوفي تماما عريانة تماما بدون اي ملابس ولا حتى لستيمتر من الجسد الجاهلية كانوا يظلمون كانوا يقتلون البنت بان يحشوا انفها وفمها بالرمل وان يئدوها حية في التراب -

[00:36:53](#)

الجاهلية كانت بيوت الدعارة معلنة والاب يقول لابنه انت مالك زهقان الايام دي ما تروح لفخود يا سيدي اهو حمصة درهم ولا حاجة

رح لفلانة في بيت الدعارة كان هناك تفاهم - [00:37:18](#)

على ذلك كانت هناك اباحية جنسية كان هناك الجاهلية كانت قبيحة جدا. لدرجة ان الغواية والظلم مش مستنكرين يقول لك ايه آآ
انما انا امرؤ من مش عارف كان اسمها لا مش مزينة لكن على عهد على وزن مزين فان رشدت مزينة رشدت وان غوت غويت -

[00:37:33](#)

يا خبر! تتكلم عن نفسك بانك ضال ومضل وتضل وتضل وعاوي ووقعت في الغواية لمجرد ان هي دي الدنيا اللي ماشية ويأتي المثل

الشعبي ليقول يعني اذا ذهبت الى بلد ووجدتهم يعبدون العجل ابقى اقطع للعجل ده - [00:37:57](#)

شيله يعني اقطع من الزرع الاكل اللي بياكله العجل ويرميه قدام العجل علشان تمشي مع الجو الجاهلية كانت قبيحة جدا هل الاخوان

وكانوا ايه يسيئون الجوار ويقطعون الارحام ويظلمون لدرجة انه لما وجد واحد - [00:38:17](#)

مش حرامي واحد امين قالوا هذا هو الامين. يعني البلد كلها خائنين. يعني ما انا لما اقول هذا هو الامين ويبقى معروف الامين يبقى

يبقى يبقى بين خائنين. الجاهلية كانت الحقيقة حثالة وقمامة وزبالة من ناحية - [00:38:36](#)

الصفات هل يمكن ان تكون هذه هي الامة التي سترشد البشر معقول ممكن كده؟ لمجرد انهم امنوا بالله وامنوا بالآخرة وامنوا بالنبي

وامنوا بالقرآن. يبقوا وهم كذابون خائنون قاطعون للرحم مسيئون للجوار اكلون للاموال يأكلون الميت ويشربون الخمر - [00:38:55](#)

الزنا آآ ويطوفون بالبيت عرايا ويضحكون على اصوات خروج الريح من من اجسادهم. وهي دي تبقى الفعل تعمّر الدنيا هي دي خير

امة اخرجت للناس؟ مستحيل كان لابد للاسلام ان يكنس هذه الركام القديم - [00:39:23](#)

ويتولى بنفسه صنع فئة بشرية لها صفاتها التي انشأها الاسلام ولذلك جاءت هذه الخطوة وهي خطوة التزكي. انتم يمكن تسموها

تزكية الانفس ما فيش مانع. انما يقول تعالى قد افلح من تزكى. عارف تزكى يعني ايه - [00:39:50](#)

يعني تنقى عارف لما تيجي كده تشيل واحد قدامه شوية ارز وفي وسطهم حصوات حصوة سودا. عارف لما ياخذ الحصوة ويرمي

حصوة تانية ويرمي وحصوة حتى اذا بقي الارز امامه خاليا من - [00:40:13](#)

حصى التزكية هي التطهير والتنقية ثم بعد ان تنتخب الصالح من البذور الباقي من تبتدي تنميه ويرعرع ترميه بقى وكل شوية تشيل

الحشائش الضارة وتشيل الدودة وتشيل الافات الزراعية. هذا الامر هو ما هو مطلوب للانفس - [00:40:29](#)

مش للانفس فقط للانفس وهتشوفوا هذه المرحلة الضخمة الهائلة دي ثورة بشرية كاملة هينشئ جيل لا علاقة له صناعة الجاهلية. وانا

قلت لحضراتكم من قبل ان ان بني اسرائيل لما امنوا بموسى وامنوا بالتوراة - [00:40:54](#)

امنوا بالله رب العالمين كانوا امنوا فعلا وعارفين ان فرعون ده اي كلام وليس الا عبد من العباد لكن كانوا مليانين ركام رديء من ركام

الجاهلية فحرب الاسلام عليهم ضرب الله عليهم ان يتوهوا اربعين سنة - [00:41:16](#)

ايه ده! المؤمنين في الصحراء مش عارفين يخرجوا يمشوا كده يمشوا كده مش عارفين يخرجوا من الصحراء. اربعين سنة حتى لا

يكون بينهم وبين فرعون وملأه وقومه وارضه اي علاقة ولا اهل الجاهلية اهل علاقة ويبقى ما فيش قدامهم ليس امامهم الا -

[00:41:36](#)

المربي نبي الله كليم الله رسول الله موسى عليه السلام واخوه هارون النبي الرسول يربوه اربعين سنة والله اللي يتربى اهلا وسهلا.

والذي لا يتربى هيموت هيموت بفعل الزمن. واحد كان سنه اربعين سنة بعد اربعين سنة بقى عنده تمانين بسنة الله في الاعمار الناس

بيكبروا. وينشأ جيل اتربى - [00:41:58](#)

بي وتزكى تزكية على يد موسى وهارون. كان سنك كم يا حبيبي لما خرجت مع ابوك وامك مؤمنين بموسى كان سني خمس سنين. بقى عنده خمسة واربعين سنة سنك عشر سنين بيبقى صار عنده خمسون صار عنده خمسون نعم او صار عنده خمسين لا صار عنده خمسون. خلاص؟ آآ وده اصبح ست - [00:42:27](#)

ده اصبح سبعين بقت فيه جيل مترتب. امة مترتبة. حينئذ تزكت وتطهرت واعدت اعدادا اعده الرسولان موسى وهارون بدل الاعداد الذي اعدته الجاهلية فرعون ومن معه. نفس الكلام لا يمكن ان يترك الناس الاسلام يا اخوانا عمره ما كان مسألة اقتناع عقلي كده وخلاص - [00:42:49](#)

عمر ما دول يوصلوا ابدًا. عمر ما اللي مقتنع بالاسلام كده بمخه وخلاص من غير ما يكابد ويتعب في مجاهدة نفسه. مش بتسمعوا عن مجاهدة النفس عن تزكية النفس عن اصلاح النفس. اليست كل هذه تعبيرات - [00:43:15](#)

ده بلى لذلك اصبحت الامة متوفرة على صفاتها. وعلى فكرة انا اكلمكم عن خطوة استغرقت من المسلمين اوقاتا ضخمة جدا اوقات في منتهى الضخامة. يعني كبار الصحابة دول تلاقي اوقات ضخمة جدا في اصلاح نفسه لدرجة ان سيدنا ابو بكر مسلا لما كان بيضع زلطة حصاة - [00:43:32](#)

في فمه حتى اذا اراد ان ينطق يتذكر انه الحصاوية مضايقه طب ما يشيلها طب ما يقول طب ما اشيلها يقول لأ ده انا حاططها مخصوص علشان ما اتكلمش غير لما اخذ بالي انا هقول ايه - [00:43:56](#)

الصحابة اجهدوا واجتهدوا اوقات ضخمة. وجهود جبارة لهذه الصفة ولذلك اسمحو لي يا اخواننا معلش خلونا نكون صرحاء ودائما دائما لازم نفضل صرحاء في اتجاهات اسلامية مش هتوصل مش هتوصل ابدًا - [00:44:10](#)

تلك التي تتصور ان المسلمين عبارة عن كتلة آآ كتلة افكار كتلة سياسية دون هذه التزكية يقول لك ايه انا سألني الصفات الاخلاقية للمسلمين لكن كثافة للأفراد هم الافراد هم اللي - [00:44:33](#)

يحققوها في أنفسهم. انما الحركة الاسلامية لا تقوم بهذا. هذا الكلام لن يصل وهو خلاف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. التربية تقدر تاخذ وقت طويل ولكن لا طريق الا هذا ما فيش طريق مش نحن لا نقارن خلي بالك يا ايوة كويس اوي. نحن لا نقارن بين هل نوصل بسرعة - [00:44:54](#)

ولا نوصل ببطء لا نحنا بنقارن بين نوصل ولا نضيع نهائي الحركة الاسلامية بدون التزكي والتربي وانشاء النفس. انشاء مخالفا لما انشأته وعليه الجاهلية لا يمكن ان تصل وهقول لكم ماذا قال الله وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا لا يمكن يوصله - [00:45:17](#)

لا يمكن الاسلام ربط الوصول سواء للجنة في الآخرة او للنصر في الدنيا الاتنين قال دول ممتنعين الا بان يغيروا ما بانفسهم. ان الله لا يغير ما بقوم دنيا ولا آخرة. حتى يغيروا ما - [00:45:45](#)

بانفسهم يشتغلوا في ارضية النفس يشتغلوا فيها من تحت يغيروها ويصلحوها حينئذ يمكن ان تتغير الى النصر الى التمكين الى آآ آآ تحكيم شرع الله انما بدون كده ما فيش فايده - [00:46:09](#)

الاسلام ليس كتلة سياسية تتحرك ولا تعمل في دواخل النفس بالتزكية والتربية صنع الداخلي لأ ما تجيبليش انفس صنعتها الجاهلية وتقول لي بس امنوا بس ايقنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم بس يبحبوا الآخرة - [00:46:27](#)

ترى بس ارتبطوا بالقرآن لا لازم نوعية انشأها الاسلام لا انشأتها الجاهلية. لذلك دائما اقول هذه الكتل التي اعمل بدون هذا الجهد في دواخل النفس لصنعها لن تصل ابدًا الا بجهد يحرم الحرام - [00:46:47](#)

وبيحل الحلال يا راجل ده النبي عليه الصلاة والسلام كان وقافا وقافا على اصحابه بصورة والله انا اعجب انا بعد كل هذا اعجب لها. فيه نبي رسول بدل ما يطلع منبر يلقي خطبة يعلم الناس يبقوا ازاي كويسين وازاي مش كويسين - [00:47:09](#)

اه يشتغل زي ما بيقول بايدو ورجله وسانه يلاقي واحد بينظر الى امرأة يمد يده ليحول خد الصحابي كده. يحول خده. فلما يتركه يرجع ثاني. ولد صغير سنه ده خمستاشر سنة لكن لسه في سن اللي يبسموه النهاردة المراهقة وشايف واحدة ست جميلة وبيتفرج

عليها فالنبي عليه الصلاة والسلام بدل انه يقول له - [00:47:33](#)

بيده ولد ثاني رايح ياكل الاكل اللي الرسول عليه الصلاة والسلام يمسه يده يقول له لأ اراد الشيطان ان يستحل طعامكم بهذا الغلام يأكل لقمة قبل ان يقول بسم الله - [00:48:01](#)

فيمنعه النبي عليه الصلاة والسلام يعني كان وقافا على اصحابه يمشي بالليل يقول لابو بكر انا سمعتك في قيام الليل بالامس صوتك خفيض اوي ويقول لعمر سمعتك صوتك مرتفع - [00:48:16](#)

فانت اخفض شوية وانت ارفع شوية الاسلام وقف رقيبا حتى على درجة الصوت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وحتى على درجة الصوت خارج الصلاة. واغضض من صوتك. حتى على طريقة المشي. انا رجلي ماشية - [00:48:32](#)

يقول لك لأ ما تدبش كده في الارض. الله! ليه؟ هو الاسلام كمان اه ده واقف لي على الخطوة. يعني مش اللي في الجيش اللي واقف على المجندين الخطوة المنتظمة ده الاسلام بيقول له واقصد في مشيك ويقول له انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ويقول

له على - [00:48:50](#)

تراعوا على التمهل وسيدنا عمر يضرب واحد يقول له لا تمت علينا ديننا رقابة على خصال عايزين ايه اكثر من كده؟ رقابة على

تمشيط الشعر يا اخي. يقول له اخرج. يخرج يسرح شعره ويدخل ثاني يقول - [00:49:10](#)

اه كده احسن من لما تيجي زي الشيطان رأسك كراس الشيطان يعني الاسلام لم يكن معلومات ثقافية تلقى لأ ده قاعد حتى في يعني والله الرواية ان واحد لابس عمامة فالرسول عليه الصلاة والسلام فكلوا العمة ورجع اعممه مرة ثانية وشد له وقال هكذا فاعتم هي دي

الطريقة - [00:49:25](#)

مسألة الحقيقة يا اخواني وبعدين واحد طالع برة يا حسين عايزك يسفر له يضرب له كلاكس بالسيارة. فيأتي القرآن ويقول له ان الذين ينادونك من وراء الحجرات. يعني الاسلام يا اخي الكريم يدخل بيته انا انا يعني انا فقط اقول لكم هذه الامثلة يمكن بعضكم ما

يعرفهاش بس انا مش هاحكيها انا انا ليس مقصدي الان - [00:49:50](#)

اني احكي القصص دي كلها انما انا المح يدخل الرسول عليه الصلاة والسلام بيته فيجد لقمة حنة عيش حنة خبز لقمة خبز ساقطة فينحني رسول الله سيد الخلق صلى الله عليه وسلم اللي مكلف انه يجاهد الكفار والمنافقين ويقيم دولة الاسلام ويدعو العالم كله

ومهمات ينحني - [00:50:15](#)

على الارض يلتقط لقمة العيش ويقول لها يا فلانة يقول لزوجته احسني جوار نعم الله فان نعمة الله قلما خرجت من عند قوم ثم عادت اليهم مرة اخرى يعلمها ان ما فيش ما فيش يعني كسرة خبز شوية ردة يقعون لان هناك حفاظ ويكنس الدار بنفسه ويكون ايه -

[00:50:40](#)

اه لقي المسلمين اتعلموا النظافة فبدأوا ينظفوا البيت مثلا البيوت لكن بينضف البيت وسايب المنور والباسطة فيقول لهم نظفوا اثنيتمك الحنت اللي برة المشتركة واللي برة نظفوا افنيتمك مش تكتفوا بتنظيف البيوت ويقولوا خالفوا اليهود والنصارى آآ كان اليهود

لا ينظفون - [00:51:05](#)

وانما انتم عارفين البخل فكانوا كل منهم ينظف ما عنده فقط. انما الاسلام قال لهم لأ نضف اللي عندك واللي حواليك فاصبح المسلم هو اللي يبزرع الياسمين والريحان والورد وينضف قدامه ويرش ويعمل بس ما بيغرقش مش مش بيعمل مطبات صناعية عشان -

[00:51:27](#)

ديت تدش لآ يعني المسألة اذا يا اخواني نحن امام دين كان وقافا على التطبيق دؤوبا مراقبا للتطبيق. مراقبا رقابة شديدة لهذا التطبيق لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى شخصا يعني لما شاف الراجل اللي لابس خاتم من الذهب اما ضرب عليه

بالسواك - [00:51:48](#)

واما نزع الخاتم من يده ده بايده بيده صلى الله عليه وسلم ليس بقوله وانما بيده صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اقول لهذا انك امرؤ

فيك جاهلية ويقول له كيف تقول كذا يعني كان وقافا. اذا ايها الاخوة - [00:52:13](#)

بلغ الاسلام هنا مبلغا ضخما جدا في لفت الانظار الى انشاء الصفات التي هي التزكي التطهر التربية التنقي از انشاء صفات لامة غير الصفات الرديئة التي صنعتها الجاهلية. هنا فاجأ الاسلام ايضا بشيء عجيب جدا - [00:52:31](#)

كل ده خلي بالك انا بحاول اقول لك الاسلام الى اي درجة بدأ كأنه يمسك وسامحوني في اللفظ ده يمسك المسلم من شواشيهم كده يحول دماغه. يقول له خلي بالك انت لن تدخل الجنة الا اذا - [00:52:56](#)

اسلمت استسلاما تاما لمنهج الاسلام لاني هغيرك من الجذور. مش هتفضل انت نفس الشخص الذي انت عليه الان ساغيرك تغييرا كاملا من اعماقك ومن داخلك. استسلم وبقدر ما تعصلج وبقدر ما تقاوم انت بعيد عن الاسلام - [00:53:10](#)

لذلك انا احذر اخواني واحذر نفسي الان اوعوا تغتروا يا اخواني بتربية بيوتنا واسرنا لنا. اوعوا اوعى واحد يقول الحمد لله انا متربي اوعى بتربي كويس ايه؟ الاسلام له تربيته استسلم وخذ ولذلك اليوم - [00:53:30](#)

اما يجي واحد مثلا يشارك اخ مسلم يقول لك ده الاخ فلان المسئول عن كذا واللي بيعمل كذا والداعية فيه كذا واللي لحيته واللي ما عندوش لحية واللي لحيته نص نص واللي كذا تلاقي في المشاركات تشارك هذا الانسان فيأكل ما لك - [00:53:48](#)

ويماطلك وتضيع ويضيع المال بسلوكه وهو يقال انه من العاملين الاسلام. وفي مقابله واحد تاني يحافظ على انظر ستجد ده التربية العميقة التي ترباها حتى في صغره. الاسلام جدير ايها الاخوة الاسلام جدير - [00:54:08](#)

ان يغير الانسان الى الطهر ولكن اذا مكنت الاسلام من ان يربيك. انما احنا واخدينه قشور. نحن لا نمكن الاسلام من ان يربينا. فضلت تفضل تظل تربية الاب والام هي المؤثرة وتربية الاسلام قشرية. انما لو مكنا الاسلام ان - [00:54:30](#)

سنتغير. لو مكنا الاسلام ان يربينا انما فعلا وانا اعرف عددا كبيرا من الذين يزعمون ويظنون انهم من ارباب الاسلام آا اكلون لحقوق الناس اكلون لحقوق الناس وينفقوا بوسع على اهله ويحجب الحقوق او يماطل فيها ربما الشهرين دول يعرف يعمل - [00:54:50](#)

فيهم شيء جديد او بلاش ادي ده كذا يعني لاحسن دي حنة ارض دي احسن لي دي كذا يعني هناك قوم حقيقة تشعر قلوبهم المنحرفة برغم انهم لذلك التزكي والتربي هو تغيير الصفات من دواخل القلب ولاحظوا ايها الاخوة - [00:55:19](#)

ان الاسلام عمل شيء عجيب جدا جدا يفاجئنا نحن اهل العقيدة ويفاجئ الصحابة اول مرة مفاجأة ضخمة انه بدأ حينما يحمل على الكفار ويهاجم الكفار انت بتهاجمهم ليه يا اسلام - [00:55:39](#)

انا اهاجم الكفر والشرك واهاجم الجحود لله واهاجم انهم مشركون. انما اذا بالاسلام حينما يهاجمهم اذا به يهاجم صفات سلوكية فيه فيهم الله انت بتقول له ده لا يطعم المسكين وده بيأكل الحقوق. هو انت ايها الاسلام - [00:56:08](#)

بتهاجم الكفر ولا بتهاجم صفات اه فاراد الاسلام ان يقول للناس ان هذه الصفات السيئة هي من لوازم الكفر ومن مؤشرات ومن مقاييسه. اسمعوا كده قول الله عز وجل مثلا - [00:56:34](#)

مثلا ايه؟ رأييت الذي يكذب بالدين ها يكذب بالدين ده كافر يكذب بالدين وبالاخرة ويكفر بالله ويجحده فذلك الذي يدع اليتيم. يتيم ايه يا عمي ولا يحض على طعام المسكين. طعام مسكين ايه؟ واد غلبان - [00:56:57](#)

انت بتهاجم ابو جهل لانه ما بيوكلش الغلبان ولا لانه ابو جهل الكافر فبدأ الصحابة يلتفتون الى هذا الاسلوب العجيب من الاسلام في انه يقول رأييت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. ايه ده - [00:57:20](#)

تجده مثلا يقول عن اهل النار مثلا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين. الله تجده يقول ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده - [00:57:40](#)

يحسب ان ما له اخذه كلا لينبذن في الحطمة. الحطمة اللي هي النار. الله الله الله وانت تهاجمه لانه كافر ولا لانه بيتصرف بهذه الصورة في الاموال ويتكلم عن العتل عتل بعد ذلك زني. ولذلك انا جائتني رسالة من احد اخواني الكرام لا ادري ان كنت انا - [00:58:00](#)

كنت احرص على ان تكون معي لكن على كل حال سوف يعني ان شاء الله موجودة فيقول الله تبارك وتعالى مثلا ايه في سورة القلم وهي من اوائل ما انزل - [00:58:23](#)

يقول له لا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد ائيم عتل بعد ذلك زنيم الله الله الله هو يا ربي انت تهاجمه لكفره
ولانه يقول انه لا اله وانا بعد الاصنام. ولى لانه حلاف يكثر الحلف - [00:58:36](#)

اما الهز والغمز واللمز ومشاء بنميم النميمة مناع للخير معتد ائيم. ده دي صفات سلوكية دي اخلاق فاذا بالقرآن يذكر الكفار بسية
صفاتهم كانه يقول المسلم ادي العلامات ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:59:02](#)

عارف لما واحد يبقي كل حاجة بيشتتم ويقول لك يا ده فلان ده ويروح شاتمه وحباييه واصحابه يشتموا ازيك يا مش عارف ايه
شتايم. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام البذاء من النفاق والحياء من الايمان - [00:59:24](#)

الله فاصبحت هذه ضبط اللسان اصبح علامة على ايمان وكفر بيهاجم ابو جهل وابو لهب وعقبة ابن ابي معيط عتبة وو بيهاجمهم في
القرآن بصفات سلوكية بصفات سلوكية مش بقواعد عقائدية. طب انا بقى كمسلم مررت بحداشر خطوة حتى الان. كنت متصور ان
المسألة عقيدة وايمان وحساب - [00:59:44](#)

ثبات عقلية وعبادة ومشاعر وانتماء لجماعتي وكل شيه انما تيجي الوقت تقول لي لا. ده انا بهاجم الكفار لصفات يتيم الاخلاقية بدأ
المسلم كما نقول في العامية شعر راسه يقف. يقول لك لا لحزة واحدة بقى. ده مسألة التزكي - [01:00:14](#)

مسألة خروج من الكفر الى الاسلام من الجاهلية الى الاسلام من الظلمات الى النور ثورة هائلة في التغيير البشري لان الناس دول
الرسالة عبارة عن حمل يا جماعة حمل رسالة الاسلام حمل لا يحمله الا من صار اهلا له. انت مطلوب مني ارشد البشرية وانا لست
براشد - [01:00:34](#)

اصلح البشرية وانا لست بصالح ولذلك بدأت آيات القرآن تفاجئ المسلمين بان اه انهيار الاخلاق والسلوك هادم للدين نفسه. هادم
للعقيدة هادم يحرق تدين الانسان يهلكه مسلا ويعني لو سمحتوا سامحوني برضو خدوا مني بسرعة شوية وانتم لما يقول مسلا ان
فساد فساد ذات البين هي الحالقة - [01:01:04](#)

عارف الحلاق الذي يمسك بالموسي ويحلق الشعر كده يقول فساد ذات البين هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الدين
العقيدة تتحلق عشان واحد انا متضايق منه. فقلت والله ما انا مكلمه وانا ممتاز فيما عدا ذلك - [01:01:41](#)

واصلي واصالح واذكر وانفق لكن ده بالذات يقول فساد ذات البين تحلق الدين ايه التلازم ده ويقول لي في مسألة اخرى الحياء
والايمان قرماء جميعا. الاتنين مربوطين بخيط واحد كده الثنائية مربوطين كده. فاذا رفع احدهما - [01:02:05](#)

نزع يعني نزع من الانسان نزع الاخر. فاذا رفع احدهما رفع الاخر الله طب الحياء ده صفة سلوكية تزكية يعني يرفع معه الايمان الله
ده تلازم عجيب يقول النبي عليه الصلاة والسلام والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله - [01:02:29](#)

مين اللي مش هيؤمن ده فاذا به يتكلم عن شيه اخر غير الايمان. يقول من لا يأمن جاره اعتدائه عليه اللي جاري ما يأمنيش ما
اكونش مؤمن لا قدر الله - [01:02:53](#)

الله طب ايه العلاقة؟ بدأ المسلمين يشعروا بالتلازم ان المسلم المسلم انا كنت فاكرها عقيدة واعتقاد واتجاه عقلي ومذهب لا ده
المسلم من المسلمون من لسانه ويده صفة اخلاقية سلوكية تربوية - [01:03:08](#)

المؤمن اهو فكرة من امنه الناس على اموالهم واعراضهم انما تقول لي والله لا يؤمن اطلاقا من لا يأمن جاره دوائقه مسألة اصبحت
فيها تلازم. لذلك ايها الاخوة كنت اقول لكم ان الحديث الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام - [01:03:30](#)

سلام انه لما واحد يقع في الزنا او يشرب الخمر او ما الى ذلك يفاجئنا الاسلام والعياذ بالله يعني بانه يقول لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن يعني ايه - [01:03:55](#)

يعني ايه يعني حينما يقع الزاني في الزنا في هذا الوقت لا يكون متصفا بانه مؤمن. يا عمي لحظة واحدة انا كنت فاهم ان الايمان ده
مسألة استقرار عقلي على - [01:04:14](#)

اختيار العقيدة انما ان انا اخطى لا سمح الله ويمد يده الى كأس خمر فيشربها. يبقي لا يزني الزاني حين يزني وهو آ مؤمن ولا لا
يشرب الخمر وهو مؤمن؟ لا طبعا - [01:04:29](#)

اه يبقى اذا ارتبطت سلوكية المسلم بايه ارتبطت سلوكية المسلم او ايمان المسلم بسلوكه انه يرفع عنه الايمان اذا ما تغيرت سلوكياته ولم يتسم بالانضباط بها. لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. الله! طب ايه العلاقة؟ وقف المسلم اذا انه لابد ان يربط بين -

01:04:48

لابد ان يربط بين الامرين وان يتسم بهما وان تكون حياته متسمة آآ بانه آآ عفوا انا اخر دقيقة الحقيقة كانت هناك اشارات فربما آآ يعني لكن على كل حال ارجو ان يكون هذا واضحا انه من آآ - 01:05:25

من ايه يا سيدي؟ آآ انه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر طب ادخل الجنة طب انا مسلم لا توجد ذرة يوجد شوية كبر مالههم ومال انما هكذا عرف المسلم ان لحزة واحدة بقى انا لن ينقضي من النار مجرد الايمان - 01:05:47
لن ينقضي من النار مجرد العبادة وانما انا هناك امور اخرى بدونها ينهدم ديني. ما هي هذه الامور قالت التزكي فجاء الاسلام ليقول قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قد افلح من تزكى - 01:06:07

وقال لهم صراحة المسلم اللي هيفرط في هذا الكلام يبقى واضح عنده تماما انه سوف يضيع ثم رددناه اسفل سافلين. لو تركنا الانسان لنفسه سيضيع. ان الانسان لفي خسر ظلوم كفار كفور مبين - 01:06:27
رددناه اسفل سافلين خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الله اذا سارتد الى هذا لحظة واحدة يا رسول الله يا ايها القرآن يا يا دين الله علمني اذا - 01:06:48

كيف اتطهر واتزكى واصلح نفسي؟ هذه هي الخطوة التي ما زدنا اليوم على ان المحنا اليها تمهيدا للقاء القادم ان شاء الله. ايها الاخوة الكرام آآ جاءني عدد كبير من الاسئلة. وطبعا خلاص الوقت انتهى - 01:07:10

فلن نستطيع ان نتحدث عنها لكن انا آآ يعني اعدكم في تعقيبات وشكر الله لاخواني الكرام الذين ارسلوا الرسائل كثيرة عن مسألة زواج المسيار وما الى ذلك وما اظن انه يعني وصلتي رسائل فيها شكر كرسائل الاعتراض - 01:07:30
التي وصلت وان شاء الله سوف اتكلم فيها تفصيلا باذن الله. وارجو ايها الاخوة ايضا الا تنسوا آآ ان شاء الله في الايام القادمة اننا في قلب الشهر الحرم واننا على اعتاب شهر الله المحرم وعلى اعتاب ايضا آآ - 01:07:49

اه يوم عاشوراء وارجو الا تنسوا العبادة والطاعة والدعاء لاخوانكم. واسأل الله عز وجل الا يخرجنا من الدنيا الا وهو راض عنا. واسأل الله عز وجل ان يجعل اخر كلامنا من الدنيا شهادة انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستغفر الله العظيم لذنبي - 01:08:09

لي وللمؤمنين والمؤمنات. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:35